

# المحتويات

قائمة الجداول .....	١١
شكر وتقدير .....	١٣
خلاصة تنفيذية .....	١٧
مقدمة .....	٨٣

## القسم الأول: الجذور . . . والآفاق

مقدمة .....	٩١
الفصل الأول: الجذور .....	٩٥
أولاً : الفكرة الأوروبية في المشروعات الطوباوية .....	٩٥
ثانياً : معضلة الأمن من «الحلف المقدس» إلى «الوفاق الأوروبي» ١٠١	
ثالثاً : الفكرة الأوروبية بين الواقع والطموح : مرحلة ما بين الحربين .....	١٠٤
الفصل الثاني: البحث عن الطريق .....	١١١
أولاً : وهج الفكرة الأوروبية تحت لهيب الحرب .....	١١٢
ثانياً : ضوء في نهاية النفق .....	١١٧
ثالثاً : البحث عن طريق وسط الدروب المتعرجة .....	١٢٣
الفصل الثالث: المسيرة الصعبة: من «جماعة الفحم والصلب» إلى «الاتحاد الأوروبي» .....	١٣٥
أولاً : قفزة نحو المجهول: من الفحم والصلب إلى الأمن .....	١٣٧
والدفاع المشترك .....	
ثانياً : عودة إلى الاقتصاد لإصلاح ما أفسدته السياسة .....	١٤٢

١٤٧	.....	ثالثاً	: الحقبة الديغولية: انتكاسة جديدة أم وقفة تعبوية؟
١٥٢	.....	رابعاً	: الاستقرار في مدار نهائي
١٦٥	.....	الفصل الرابع:	الآفاق والتحديات
١٦٥	.....	أولاً	: معضلة الشكل والملامح
١٦٨	.....	ثانياً	: معضلة الحدود والتجانس
١٧٥	.....	ثالثاً	: معضلة الاستقلال والتبعية

## القسم الثاني: المؤسسات والآليات

١٨٣	.....	مقدمة	
١٨٩	.....	الفصل الخامس:	الهيكل التنظيمي والبنية المؤسسية
١٩٠	.....	أولاً	: مؤسسات صنع القرار
١٩٠	.....	١ -	: المجلس
٢٠٠	.....	٢ -	: المفوضية
٢٠٧	.....	٣ -	: البرلمان
٢١٤	.....	ثانياً	: المؤسسات والهيئات الرقابية
٢١٤	.....	١ -	: محكمة العدل الأوروبية
٢١٩	.....	٢ -	: محكمة المراجعين (أو الجهاز الأوروبي للمحاسبات)
٢٢٣	.....	ثالثاً	: الهيئات والمؤسسات الأخرى
٢٢٣	.....	١ -	: الهيئات الاستشارية المعاونة
٢٢٨	.....	٢ -	: الهيئات والمؤسسات المستقلة ذات الطابع التقني
٢٣٣	.....	الفصل السادس:	النظام السياسي والقانوني
٢٣٣	.....	أولاً	: النظام القانوني
٢٤٠	.....	ثانياً	: النظام السياسي
٢٥٠	.....	ثالثاً	: آليات صنع القرار
٢٥٩	.....	الفصل السابع:	المراحل والآليات
٢٦١	.....	أولاً	: الاتحاد الجمركي
٢٦٨	.....	ثانياً	: السوق المشتركة

٢٧٧	.....	ثالثاً : الاتحاد الاقتصادي والنقدي
٢٨٣	.....	رابعاً : آفاق الوحدة السياسية
٢٩١	.....	الفصل الثامن : الميزانية والتمويل
٢٩٢	.....	أولاً : مصادر التمويل
٢٩٨	.....	ثانياً : أوجه الإنفاق
٣٠٢	.....	ثالثاً : الميزانية كأداة لتحقيق العدالة

### القسم الثالث : السياسات

٣٠٩	.....	مقدمة
٣١٣	.....	الفصل التاسع : السياسات الاقتصادية
٣١٣	.....	أولاً : الصناعة والشركات
٣٢١	.....	ثانياً : الزراعة والصيد
٣٢٩	.....	ثالثاً : الطاقة والنقل
٣٣٧	.....	رابعاً : السياسات الاقتصادية والمالية العامة
٣٥٣	.....	الفصل العاشر : السياسات الاجتماعية والإنسانية
٣٥٤	.....	أولاً : السياسة الاجتماعية
٣٦٠	.....	ثانياً : السياسة الإقليمية
٣٦٦	.....	ثالثاً : سياسة حقوق الإنسان والمواطنة
٣٧٧	.....	الفصل الحادي عشر : السياسات الثقافية والعلمية والتعليمية
٣٧٨	.....	أولاً : السياسة التعليمية
٣٧٩	.....	ثانياً : السياسة الثقافية
٣٨٠	.....	ثالثاً : سياسة البحث العلمي والتكنولوجيا

### القسم الرابع : العلاقة مع العالم الخارجي

٣٨٩	.....	مقدمة
٣٩٣	.....	الفصل الثاني عشر : الاقتصاد كمحدد لعلاقة الاتحاد الأوروبي بالعالم
٣٩٣	.....	أولاً : التجارة كمجال حيوي للسياسة الخارجية

٤١٦	ثانياً : المعونة كأداة للسياسة الخارجية
	الفصل الثالث عشر: الأبعاد السياسية والأمنية في السياسة الخارجية
٤٣٣	للاتحاد الأوروبي
٤٣٥	أولاً : إشكالية الأمن في ظل تعدد الأطر المؤسسية
٤٤٦	ثانياً : حدود وآفاق السياسة الخارجية المشتركة
٤٦٧	الفصل الرابع عشر: الاتحاد الأوروبي والوطن العربي
	أولاً : محددات ومسار العلاقات العربية - الأوروبية: رؤية
٤٧٠	بانورامية
٤٩١	ثانياً : البعد المتوسطي في العلاقات العربية - الأوروبية
٥١٣	ثالثاً : البعد الخليجي في سياسة الاتحاد الأوروبي
٥٢٧	رابعاً : الاتحاد الأوروبي والصراع العربي - الإسرائيلي

### القسم الخامس - قسم ختامي : التجربة الأوروبية في مرآة التجربة العربية

٥٥١	مقدمة
٥٥٥	الفصل الخامس عشر: النظامان العربي والأوروبي: رؤية مقارنة
٥٥٦	أولاً : السياق التاريخي
٥٥٦	١ - بالنسبة إلى التجربة الأوروبية
٥٥٩	٢ - بالنسبة إلى التجربة العربية
٥٦٢	ثانياً : السياق الدولي
٥٦٢	١ - بالنسبة إلى التجربة الأوروبية
٥٦٥	٢ - بالنسبة إلى التجربة العربية
٥٦٨	ثالثاً : السياق الإقليمي
٥٦٨	١ - بالنسبة إلى التجربة الأوروبية
٥٧٣	٢ - بالنسبة إلى التجربة العربية
	الفصل السادس عشر: قابلية النهج الأوروبي في التكامل للتطبيقات في
٥٧٩	الواقع العربي

411	.....	أولاً
417	.....	ثانياً
447	.....	المراجع
316	.....	فهرس